

## فلاحة البساتين

### ملاحظات عن رى وتطعيم البشمله

من الخطأ الشائع ما اعتاده كثير من البستانيين في معاملة شجرة البشمله كمعاملة غيرها من اشجار الحلويات والجميع من فصيلة واحدة - الفصيلة الوردية ، غير أن البشمله تختلف عن الحلويات عموما كالسفرجل والكمثري والتفاح واللوز والمشمش والخوخ والبرقوق الخ في عدة صفات من ذلك انها دائمة الخضرة ، وغيرها من الاصناف التي ذكرناها متساوقة الاوراق شتاء .

كما ان البشمله نموها يستمر مدة الشتاء واولئ الربيع حتى شهر مارس فتبتدي العصاره في الوقوف في اوائل ابريل وتستمر كذلك لغاية يوليه . اما الحلويات الاخرى فتكون في حالة السكون من سبتمبر لغاية يناير (مدة الشتاء) . فلهذه الاسباب وغيرها يجب أن تختلف البشمله في معاملتها عن زميلاتها اشجار الفصيلة الوردية وخصوصا في الرى والتطعيم والشائع في رى الحلويات حرمانها من الماء شتاء والبشمله تتطلب غير ذلك بالمره قالاشجار الصغيرة التي لم تصل بعد الى دور الامتار يكون النمو الخضري فيها شديدا في هذا الاوان ويزداد ما تكونه من الاوراق والاشجار المثمرة تكون في حالة ازهار من سبتمبر لغاية نوفمبر وتتكون الثمار وتنضج من نوفمبر لغاية مارس وابريل حيث تظهر الفاكهة في الأسواق فتدخل الشجرة الى دور السكون لهذا فيجب ان لا تمنع الماء عن البشمله شتاء

اما عن التطعيم فقد جري الكثيرون علي اجراء العملية في مارس  
وأغسطس ميعاد التطعيم العام للحلويات كما أنهم يتخذون السفرجل  
أصولا للتطعيم وقديلا ما يطعمونها علي أصول البشملة البذرة . وقد تقدم  
بنا القول أن ميعاد سريان العصارة في البشملة مختلف عنه في باقي الحلويات  
ولا يخفى أن عملية التطعيم بالعين انما تجرى في ميعاد سريان العصارة في  
الأصل والطعم سواء والتطعيم بالقلم يكون في وقت سكون العصارة في  
كليهما . فافضل الاوقات لتطعيم البشملة بالعين من سبتمبر الي نوفمبر  
لازدياد عصارة الشجرة في هذا الأوان ويظهر من ذلك ايضا عدم  
موافقة التطعيم علي أصول السفرجل التي تكون في هذا الميعاد ساكنة  
ولا تتحرك فيها العصارة الا وقد أخذت في السكون في البشملة فالبشملة  
والسفرجل متضادان تقريبا في ميعاد سريان العصارة فالجمع بينهما بالتطعيم  
عماية وان نجحت الا أن الشجرة تكون ضعيفة النمو جدا ولهذا فالافضل  
تطعيم البشملة علي اصول بذرية من نوعها وقد اجريت هذا التطعيم في  
شهر نوفمبر فكان نجاحه تاما وكانت الاشجار التي طممت علي السفرجل  
سقيمة فان المدة المشتركة بين السفرجل والبشملة في النمو تكاد تنحصر  
في اشهر فبراير ومارس وابريل بينما الاشهر الاخرى يكون فيها أحد  
الصنفين ساكنا وهذا يضعف في حركة النمو

عبد الغنى غنام

ناظر مدرسة دمنهور الزراعية